

## درس 3 | فلسطين في العصر البرونزي المتوسط | سلسلة خط

### الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الا هو فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:08](#)

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الثالثة من برنامج خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين. في الحلقة اللي فاتت شفنا تاريخ فلسطيني القديم جدا. شفنا العصور الحجرية وخرجنا من العصور الحجرية ببعض القيم المهمة - [00:00:28](#)

جدا اولها ان اول مدينة انشأت في العالم كانت مدينة اريحا وهي مدينة فلسطينية تمن تلاف سنة قبل الميلاد يعني عشر تلاف سنة من دلوقتي وعرفنا ان اول انسان ساكن في فلسطين دخل ارض فلسطين من مليون سنة ونص من دلوقتي. وعرفنا برضو ان الشعوب اللي سكنت في ارض فلسطين في - [00:00:48](#)

الحجرية غير معروفة الاصل. لكن دخلنا بعد كده على العصور البرونزية. وقسمنا العصور البرونزية لتلات مراحل. عصور برونزية قديمة ومتوسطة وحديثة. في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا عن القديمة ولعل اهم ما يميز العصور البرونزية القديمة هي الشعوب التي سكنت في ارض فلسطين عرفت في هذه المرحلة. ليه عرفت؟ لان دخلنا في عصر الكتابة - [00:01:08](#)

او عصر التاريخ وقبل كده كان بيسمى ما قبل التاريخ. واتكلمنا على شعب تاني هيخش فلسطين بعد كده وهو شعب البلاست وهو الذي اعطى الى فلسطين اسمها بلاستين او فلسطين. وهذا الشعب اتى من جزيرة كريت في وسط البحر الابيض المتوسط وما حولها من جزر. هنخش بعد كده - [00:01:33](#)

للعصر البرونزي المتوسط. وده ببببتي من سنة الفين قبل الميلاد لسنة الف وخمسمية وخمسين قبل الميلاد. يعني فترة ربعمية وخمسين سنة من تاريخ فلسطين. الحقيقة العصر ده في غاية الاهمية. وانا اعتبره من اهم العصور في تاريخ فلسطين مطلقا. ليه؟ لان هذا اول - [00:01:53](#)

اول عصر شهد التوحيد لله عز وجل في ارض فلسطين. ارض فلسطين قبل كده كانت ارض وثنية. يعني الكنعانيون والفينيقيون وغيرهم من الشعوب كانوا وثنيين. لكن بداية التوحيد وبداية معرفة رب العالمين سبحانه وتعالى. وكيف يعبد وكيف تكون الشريعة على منهاج - [00:02:13](#)

كانت في هذا العصر البرونزي المتوسط عندما دخل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى ارض فلسطين مهاجرا ممنشأه الاصل في ارض العراق. احنا عارفين ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابو الانبياء وآآ بعث في ارض العراق في مدينة اسمها اور عاش فيها فترة وهناك دعا الى الله عز وجل وحدث ما بينه - [00:02:33](#)

وبين النمرود من صراع والقي في النار ثم نجاه الله عز وجل كما نعرف. ثم امره ربنا سبحانه وتعالى بالهجرة وقال ذلك في كتابه الكريم ونجيناه ولوطا. لوطا ابن اخو سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونجيناه ولوطا الى الارض التي داركنا فيها للعالمين. وهي -

[00:02:59](#)

هي ارض فلسطين. فذهب او هاجر ابراهيم عليه الصلاة والسلام من العراق من اور الى فلسطين ودخل آآ الى مدينة او قرية تسمى شكيم او شكيم بالقرب من نابلس الان. وطبعا نابلس كانت موجودة زي ما قلنا قبل كده اسسها الكنعانيون قبل ذلك - [00:03:19](#) عشرات ومئات السنوات. عاش سيدنا ابراهيم في آآ شكيم او في نابلس. لكن تجول في بعض مدن فلسطين ذهب الى القدس. ذهب الى بيت لحم الى غيرها من المدن وكان يحكم آآ ارض فلسطين في ذلك الوقت الهكسوس. واحنا عارفين الهكسوس اصلا اصولهم زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت - [00:03:39](#)

من الاموريين والاكسوس حكمه فترة طويلة من الزمن ارض فلسطين حوالي متين سنة او بالتحديد متين وسبعة سنة من سنة الف سبعمية اربعة سبعين قبل الميلاد لسنة الف وخمسمية سبعة وستين قبل الميلاد. يعني بالزبط متين وسبعة سنة وانتشروا من فلسطين الى بلاد الشام. ثم احتلوا بعد ذلك - [00:03:59](#)

مصر كما هو معروف. في هذه الفترة عاش ابراهيم عليه الصلاة والسلام. الحقيقة كان يميز شعب الهكسوس حاجة مهمة جدا. نفعت الدعوة الايمانية عقائدية في ارض فلسطين ونفعت هذه الدعوة ايضا بعد ذلك في ارض مصر. وهو ان شعوب الهكسوس كانت شعوب عندها نوع من الحرية الدينية - [00:04:19](#)

يعني ما كنش فيه نوع من القهر على عبادة اله معين. طبعا كانوا شعوب وثنية لكن ما كانش عندهم اصرار على عبادة اله معين. ولذلك اعطوا الفرصة لابراهيم عليه الصلاة والسلام ان يدعو الى الله عز وجل دون اضطهاد او تضيق او ظلم او بطش كما كان يحدث قبل ذلك في ارض العراق. فعاش سيدنا ابراهيم عليه السلام - [00:04:39](#)

عائشة آآ هادئة بدون اي نوع من المشاكل في ارض فلسطين. ونعلم آآ جميعا آآ ما حدث له من تأخر آآ للانجاب ثم حصل اه حصل نوع من الهجرة الى ارض مصر وحصل بعض المشاكل في مصر مع اه اه حكام مصر في ذلك الوقت وكان لسه الهكسوس ما دخلوش اه - [00:04:59](#)

آآ ارض مصر وعلى فكرة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام دخل الى ارض فلسطين سنة الف وتسعمية قبل الميلاد يعني قبل دخول الهكسوس لمصر حوالي مية سنة لكن احنا عارفين ان هو عمر طويلا عليه الصلاة والسلام عاش تقريبا في اصح الروايات مية خمسة وسبعين سنة فهاجر الى مصر في اواخر آآ حياتي - [00:05:19](#)

عاد بالسيدة هاجر كما هو معروف وهي تعتبر اميرة من الاميرات عليها السلام وانجب اسماعيل عليه السلام في ارض فلسطين. والمعلومة دي جايزة ناس كتيرة ما تعرفهاش لان احنا عارفين ان سيدنا اسماعيل كان طفل رضيع في ارض الحجاز عندما فجر بئر زمزم والقصة مشهورة - [00:05:39](#)

لكن الذي نذكره ان اول ميلاد سيدنا اسماعيل كان في ارض فلسطين ثم هاجر آآ ابراهيم عليه الصلاة والسلام بام اسماعيل السيدة هاجر وباسماعيل الى الارض الفضاء في الجزيرة العربية وحدد له ربنا سبحانه وتعالى مكان معين يذهب اليه وهو مكة - [00:05:59](#) مكرمة ثم بعد ذلك كانت قصة اسماعيل مشهورة في ارض مكة المكرمة. الشاهد من القصة ان اسماعيل عليه السلام ولد في ارض

فلسطين يعني نبي صلى الله عليه وسلم له جذور من ارض فلسطين وهذا الشرف كبير جدا لهذه الارض العظيمة الارض المباركة ارض فلسطين - [00:06:19](#)

ولد لسيدنا آآ ابراهيم بعد كده في ارض فلسطين ايضا اسحاق عليه السلام وهو ايضا من الانبياء الكرام ولد بعد سيدنا اسماعيل بتلتاشر سنة من السيدة سارة اه عليها السلام وبعد سيدنا اسحاق ولد لاسحاق سيدنا يعقوب وكان ذلك ايضا في حياة سيدنا ابراهيم - [00:06:39](#)

عليه الصلاة والسلام ودليل ذلك ما جاء في كتاب ربنا سبحانه وتعالى عندما بشر ربنا سبحانه وتعالى السيدة سارة وقال فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. فالتبشير باسحاق ويعقوب كان في حياة اه سيدنا ابراهيم والسيدة سارة اه عليهما السلام. اه سيدنا - [00:06:59](#)

يعقوب ولد تقريبا في سنة الف سبعمية وخمسين قبل الميلاد في آآ ارض فلسطين وطبعا قصته بعد كده قصة مهمة جدا ومؤثرة في

آآ قستنا مع فلسطين. قبل ما ندخل على قصة سيدنا يعقوب نقف وقفة مع سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ونقول ان جميع آآ اليهود - [00:07:19](#)

والنصارى والمسلمين يتنازعون سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. يعني كل فريق يتمنى ان ينتسب الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نحن المسلمين نقول اننا اولى بابراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك يقول اليهود والنصارى وربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة ال عمران - [00:07:39](#)

حسم هذه القضية. وقال سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم؟ وما انزلت التوراة والانجيل جيل الا من بعده افلا تعقلون؟ يعني كيف تدعون انه كان يهوديا؟ واليهودية لم تكن الا بعد نزول التوراة على موسى عليه السلام - [00:07:59](#) وهو بعد آآ ابراهيم عليه الصلاة والسلام بمئات السنوات. وكيف تقولون انه نصرانيا؟ وما انزلت ما انزل الانجيل على سيدنا عيسى عليه السلام الا بعد اكثر من الف وسبعميت سنة من وفاة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم - [00:08:19](#)

فلما تحاجون فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون ثم يقطع قائلا سبحانه وتعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه - [00:08:39](#) وهذا النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا والله ولي المؤمنين. معنى كده يا اخواني ويا اخواتي ان اتباع ابراهيم عليه الصلاة والسلام ليس بالكلمات وليس بالنسل وليس بالنسب انما باتباع ما جاء به من ديانة حنيفية مسلمة - [00:08:59](#) القائد سليم في الله عز وجل واعتقاد في البعث واعتقاد في انبياء الله عز وجل وكتبه هذا هو الذي ينبغي له ان يتبع ابراهيم عليه الصلاة والسلام او يدعي انه ينتسب اليه عليه الصلاة والسلام. طب ليه اليهود بيتمسكوا بسيدنا ابراهيم؟ مع ان يعقوب اللي هو اسرائيل اللي هو ابو - [00:09:19](#)

اليهود بعد كده جاء بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام زي ما قلنا ان هو حفيده ابن اسحاق. لماذا يتمسكون بابراهيم بالذات؟ في التوراة يا اخواني ويا اخواتي الذي اعطي ارض فلسطين واعطي اسرائيل الكبرى هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونسل ابراهيم. يقول - [00:09:39](#)

اه اه كما يقول التوراة طبعا في يكون اليهود في توراتهم المحرفة لنسلك والخطاب لابراهيم عليه الصلاة والسلام. لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير في الفرات. نهر الفرات. يعني هذه الاية موجودة في التوراة ان الله عز وجل كما يقولون يعطي - [00:09:59](#)

الارض ما بين نهر الفرات ونهر النيل الى نسل هذا الرجل العظيم ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ونحن نرد على هذه الرواية ونقول او التوراة محرفة. فالله اعلم بصحة هذه الاية. ثانيا ان كانت صحيحة فنسل ابراهيم هو اسحاق عليه السلام ومن بعده يعقوب وكذلك - [00:10:19](#)

اسماعيل عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم وامته من نسل هذا النبي الكريم اسماعيل. ثالثا اليهود يا اخواني وهذه معلومة في غاية الهمية اليهود الذين يعيشون في زماننا الان معظمهم ليس من نسل يعقوب ولا من نسل ابراهيم انما هم من يهود الخزر ويهود الخزر هؤلاء - [00:10:39](#)

لا دخلوا في اليهودية في القرن التاسع والعاشر الميلادي يعني بعد قرون متتالية من يعقوب عليه السلام وليسوا من الاصول الابراهيمية او اليعقوبية ولذلك فان صحت هذه الاية فهؤلاء لا يجوز لهم ان يأخذوا هذه الارض فقد اعطيت للنسل. ثم اخيرا نقول اعطى الله - [00:10:59](#)

الله عز وجل الامامة في نسل ابراهيم للصالحين. ولم يعطها للظالمين. قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يصف قول ابراهيم. قال اني جاعل فلناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين. فمن ظلم وبدل وغير فلا يكون له حق في هذه الارض او هذه الامامة - [00:11:19](#)

التي اعطاها الله عز وجل للصالحين فقط. هنكمل ان شاء الله بعد الفاصل ونعرف قصة يعقوب عليه الصلاة والسلام وما جاء بعدنا شفنا قبل الفاصل قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكيف دخل الى ارض آآ فلسطين وكيف انجب اسماعيل وآآ بعد ذلك اسحاق ثم يعقوب لاسحاق - [00:11:39](#)

في هذه القصة ذكرنا ان اولى الناس بابراهيم هم الذين اتبعوه هم المسلمون وهم الانبياء والصالحون. واخر الانبياء وخاتم الانبياء الانبياء هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اولى الناس بابراهيم - [00:11:59](#)  
قبل ما نخش في قصة سيدنا يعقوب طبعاً قصة سيدنا يعقوب مهمة جداً في بالنسبة لقصتنا لان يعقوب هو اسرائيل وطبعاً عاش في فلسطين فترة من الفترات وجزء آآ مهم جداً من - [00:12:14](#)

تاريخ هذه القضية. نتعرف برضو على جزئية مهمة في حياة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهي ان الله عز وجل قد امره بالهجرة الى ارض الحجاز مرة ومرة. ذهب اول مرة مع سيدنا آآ اسماعيل ومع السيدة هاجر وتركهم كما نعلم في ارض آآ مكة. وهناك نشأ - [00:12:24](#)

ترعرع آآ اسماعيل عليه السلام لكن عاد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ليعيش في ارض فلسطين. بعد فترة امره ربنا سبحانه وتعالى ان يذهب مرة اخرى الى ارض مكة ليرفع قواعد البيت الحرام كما هو معروف. ويقول ربنا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت - [00:12:44](#)

السميع العليم. فذهب سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ورفع قواعد البيت الحرام وانشأت الكعبة كما هي معروف آآ كما هو معروف في ذلك الوقت هنا سؤال لابد اننا نسأله عشان هو مرتبط بقضية الكعبة. وهو تأسيس المسجد الاقصى في القدس في فلسطين. من الذي - [00:13:04](#)

المسجد الاقصى ومتى اسس هذا المسجد الاقصى؟ ولماذا سمي المسجد الاقصى بهذا الاسم؟ المسجد الاقصى عرف بهذا الاسم او اطلق عليه العرب هذا الاسم لانه كان ابعد مكان من جزيرة العرب يعبد فيه ربنا سبحانه وتعالى. فسماه العرب المسجد الاقصى ابعد المساجد عن - [00:13:25](#)

عن مكة المكرمة. واحتفظ بهذا الاسم حتى ذكره ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. سبحان الذي اسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام حرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لم يكن هذا اول تسمية للمسجد ولكن كان العرب يعرفونه بهذا الاسم أيضاً. من الذي بنى المسجد - [00:13:45](#)

الاقصى هناك اختلاف كبير جداً بين الرواة. لتسهيل الامر اقول ان اصح الاقوال ان الذي بنى المسجد الاقصى هو ادم عليه السلام وان الذي بنى الكعبة كذلك هو ادم عليه السلام. بنى الكعبة ثم بنى بعدها المسجد الاقصى. وسأل ابو ذر رضي الله عنه وارضاه - [00:14:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في البخاري ومسلم سأله اي المساجد وضع اولاً؟ اول مسجد في الدنيا كان ايه؟ فقال البيت الحرام. المسجد الحرام فقال ثم اي؟ قال المسجد الاقصى هكذا يعني شف المسجد الاقصى قيمته في التاريخ قد ايه؟ اول دار عبادة بعد البيت الحرام. فقال ابو - [00:14:25](#)

ذر رضي الله عنهم رضي الله عنه فكم بينهما؟ ايه المدة اللي فاصلة بين الاثنين؟ فقال اربعون سنة. يعني بين بناء البيت الحرام وبين بناء المسجد بالاقصى اربعين سنة فقط. تخيل شف عمر البشرية مئات والالف السنوات لكن اربعين سنة ورباط واضح وثيق بين المسجدين وبين المكانين المقدس - [00:14:45](#)

عند كل المؤمنين في الارض. الكعبة اتبنت وبعدها باربعين سنة سيدنا ادم بنى المسجد الاقصى في فلسطين. هذا اقرب وعلى ذلك يكون ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما ذهب الى مكة ليرفع القواعد قد رفع قواعد بيت هو بالفعل موجود. يعني - [00:15:05](#)  
كان موجود ولكن مع مرور الايام والشهور والسنوات والقرون اندرس البيت. انهدم البيت ضاعت معالم البيت. لكن بقيت قواعده كما ذكر ربنا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. كما ذكرنا في الاية. فهذا الاحتمال الاكبر ويكون سيدنا ابراهيم قد جدد -

الكعبة او رفع القواعد من جديد في الكعبة المشرفة. فتكون بقى قصة سيدنا آآ ابراهيم لو كان هو الذي بدأ المسجد الحرام ابتداء يعني نفترض ان رواية ان سيدنا ادم هو الذي بنى المسجد الحرام ليست صحيحة وان الذي بدأ البناء هو ابراهيم عليه الصلاة -

سلام يكون الذي بنى المسجد الاقصى هو يعقوب عليه السلام بعد بناء المسجد الحرام باربعين سنة. حفيد سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفي بعض الروايات بتقول ان سيدنا سليمان عليه السلام بنى لله مسجدا وهذا في سنن النسائي وباسناد صحيح يقول صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

بنى سليمان عليه السلام لله مسجدا في بيت المقدس. ثم سأل الله عز وجل خللا ثلاثة الى اخر الحديث في هذا الحديث يبين ربنا سبحانه وتعالى ان سليمان عليه السلام نبي الله الكريم العظيم بنى مسجدا لله عز وجل هو المسجد الاقصى - [00:16:25](#)  
اقصاه في داخل ارض فلسطين. وعلى هذا يكون هناك احتمال ان سيدنا سليمان عليه السلام قد جدد البناء الذي بناه قبل ذلك كادم عليه السلام او الذي بناه بعد ذلك يعقوب عليه السلام. وبعض الروايات تذكر ان داوود هو الذي ابتداء البناء عليه السلام ثم اكمله بعد ذلك سليمان - [00:16:45](#)

من كل هذه القصص ان الذي بنى المسجد الحرام نبي الذي بنى المسجد الحرام نبي من انبياء الله والذي بنى كذلك المسجد الاقصى نبي من انبياء والفارق بينهما اربعون سنة وهذه دلالة على شدة الصلة بين هذا المسجد الحرام العظيم وبين المسجد الاقصى العظيم ايضا - [00:17:05](#)

في ارض فلسطين. آآ يعقوب عليه السلام. يعقوب عليه السلام هو اسرائيل عليه السلام. يعني نفس الاسم الذي جاء في التوراة باسم وايه هو منعبه في القرآن الكريم وفي احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ويعقوب عليه السلام. وبنو اسرائيل هم ابناء يعقوب عليه السلام. وسيدنا - [00:17:25](#)

يعقوب زي ما قلنا ولد في ارض فلسطين في حياة سيدنا ابراهيم. لكن يبدو انه هاجر الى مكان بعيد يقال حران. وحران هذه في جنوب تركيا الان فهاجر اليها وهناك عاش وانجب اولاده الاحد عشر. يعني سيدنا يعقوب عليه السلام انجب اولاده الاحد عشر لذكوره بعد كده في قصة سيدنا - [00:17:45](#)

يوسف عليه السلام في سورة اه يوسف في القرآن الكريم انجبهم في حرام ثم هاجر بهم بعد ذلك الى ارض فلسطين. بعد كده طبعا انجب واحد تاني اللي هو الاتناشر اللي هو - [00:18:05](#)

سيدنا بنيامين انجبه بعد ان آآ ذهب سيدنا يوسف الى ارض مصر كما هو معروف لما راح سيدنا يوسف الى ارض مصر في القصة الطويلة المشهورة وآآ ذهب به او اخواته الى غياهب الجب ثم انتقل بعد ذلك بعد ان - [00:18:15](#)

نبيع في الاسواق انتقل بعد ذلك الى آآ ارض مصر وعاش في ارض مصر فترة من الفترات وتولى الوزارة كما هو معروف بعد رحلة طويلة جدا جدا من انا والتعب والضنك في ارض مصر في السجن وفي غيرها من الفتن ثم بعد ذلك استدعى يعقوب عليه السلام واولاده الى ارض مصر - [00:18:33](#)

انتقل يعقوب عليه السلام باولاده الاحد عشر. طبعا بعد ولادة بنيامين باولاد الاحد عشر وزوجاتهم واولادهم الى ارض مصر يقال ان عدد الذي انتقل مع يعقوب عليه السلام الى ارض مصر كانوا حوالي اثنين وسبعين آآ رجل وامرأة من عائلة يعقوب عليه السلام.

واصبح او - [00:18:53](#)

اولاد يعقوب عليه السلام الاتناشر بيعيشوا في ارض مصر وهم دولت الاسباط الذين آآ كانوا اصل قصة اليهود. اصل قصة بني اسرائيل الاتناشر اخ ولاد سيدنا يعقوب اللي هم الاتناشر ست او اتناشر عيلة او اتناشر قبيلة كل واحد بعد كده تفرع له اولاد كثر في -

داخل ارض مصر وما بعدها. برضو اه بنحب نقول ان ان سيدنا يعقوب عندما انتقل الى مصر. وسيدنا يوسف عليه السلام لما كان

عائش في مصر. كان في زمن الهكسوس ما كانش في زمن الفراعنة - [00:19:33](#)

يعني مصر كانت ساعتها تحت الاحتلال الهكسوسي والهكسوس زي ما قلنا قبل كده كان عندهم نوع من الحرية الدينية ولذلك سمحوا لسيدنا اه اه يوسف عليه السلام ولا سيدنا يعقوب عليه السلام والاولاد سيدنا يعقوب عليه السلام بان يدعو الى التوحيد وان يعيشوا حياتهم الدينية دون اي نوع من - [00:19:46](#)

التدخل وطبعاً فيه اشارات جلية جدا في القرآن الكريم تثبت ان القرآن متوافق مع التاريخ الانساني وطبعاً هذا اعجاز تاريخي عظيم في القرآن ان فترة يوسف عليه السلام في قصة آآ يوسف لم يذكر فيها زعيم مصر على انه فرعون. لان الفراعنة لم يكونوا يحكموا مصر في ذلك - [00:20:06](#)

ولكن كانوا يحكمون بالهكسوس ولذلك سمي بالعزيب. يا ايها العزيز جاءت اكثر من مرة في السورة والعزيب هو الملك من الهكسوس في ذلك الوقت. المهم ان عاش سيدنا يوسف واخوته آآ في مصر فترة طويلة من الزمن. ومات سيدنا يوسف واستمر - [00:20:26](#) اخوة سيدنا يوسف او قبائل بني اسرائيل في مصر فترة من الزمن يقال ان هي حوالي مية وخمسين سنة تقريبا. المية وخمسين سنة دولت ما كانش اي نوع من المشاكل كانوا بيوحدا ربنا سبحانه وتعالى كانوا في كل هذه الفترة على ملة من؟ على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لحد - [00:20:46](#)

دلوقتي كان لسه ما فيش توراة ما فيش حاجة اسمها يهودية ما فيش حاجة اسمها شريعة يهودية. كل دولت بيعبدوا ربنا سبحانه وتعالى على منهج ابراهيم عليه الصلاة والسلام الكلام ده زي ما قلنا استمر مية وخمسين سنة من ساعة دخول سيدنا يعقوب الى مصر الى ان هزم الهكسوس على يد احمس الاول. لما - [00:21:06](#)

حصلت هذه الهزيمة وطرده الهكسوس من ارض مصر وتولى الفراعنة بداية من احمس الاول ثم بعد ذلك بقية الفراعنة حصل نوع من التغيير الخطير في ارض مصر واعتبر الفراعنة ان هؤلاء بني اسرائيل كانوا اعوانا للهكسوس وكانوا متعاونين مع الهكسوس فبدأ الاضطهاد - [00:21:26](#)

بني اسرائيل في ارض مصر واستمر هذا الاضطهاد فترة من الزمن بلغ التلتميت سنة والتلتميت سنة دولت هم اللي غيروا كثير جدا جدا من بضائع بني اسرائيل وخلوهم بالصورة اللي احنا عارفينها والصورة اللي غيرت جدا بعد كده في مسيرة التاريخ. كيف غير الفراعنة - [00:21:46](#)

من طبيعة بني اسرائيل وما هو رد فعل بني اسرائيل على ذلك ومتى بعث موسى عليه السلام وكيف كانت قصته مع فرعون مصر فكانت قصته بعد ذلك في فلسطين هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:22:06](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:26](#)